

الرسائل :

ترسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :

عمر شاكر

في المطبعة المخصوصة

الفلاح

الاشتراك :

نصف جنيه انكليزي سنوياً في (العاصمة)

وثلاثة ارباع الجنيه في الخارج

وتمن القسمة نصف قرش

الاعلانات تنفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (الفلاح)

مكة المكرمة : يوم الاحد ١٤ جادى الاول سنة ١٣٣٨ جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة في الاسبوع موقتاً

٢٣ يناير سنة ١٩٢١

الحالة في سوريا

[لراسلنا الخاص في سوريا]

٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٩

انما تكلم في رسائل السابقة عن حوادث الثوار في سوريا واطرافها تلك الحوادث التي لا زال تشتد يوما عن يوم حتى تسكاد تستغرق السلطة جميع اوقاتها في معالجتها ولكن هيئات انت يسكن نائر القائمين مهما بذلت السلطة من المساعي في سبيل تسكين حركاتهم

ومن المتعلمين من يظهرون امام السلطة الافرنسية بظهر ذوى النفوذ مدعين ان باستطاعتهم ان يقتلوا الثوار بالاخذ الى السكينة ولكن ياشد ما فعلوا بمهمتهم حتى تأكد لدى السلطة اليوم بان امثال هؤلاء لا اهمية لهم ولا يمكن ان يؤثروا هم اوسوام لان الحركة انما هي بدافع وطني تحت لا أثر لنفوذ فيها وبل ترى كل نائر يقوم بما يقوم به من الاعمال عن قناعه نامة في نفسه من انه يقوم بواجب لا يرجع عليه واجب لهذا فان السلطة مهما بذلت من المساعي للتوصل الى بعض الرجال القائمين بالشورات او القربين منهم ترى نتيجة الامر ان مساعيها ذهبت هباء منثورا حيث لو فرضنا مكان وصولهم فليس في وسع احد منهم ان يجتمع مع كل فرد على حدة ليقنعه بلزوم الافلاخ عما هو مصمم عليه زد على ذلك انه لم يعد للقائمين بالحركات الوطنية من ثقة باحد غير الله وسلاحهم وعليه فلا يتقون بمن يحدتهم بامثال تلك الاحاديث التي مهما تستر صاحبها بستار الوطنية فلا بد ان يظهر امره وبشي سره فلما ان يرجع بخفي خنين ناكس الرأس او يلحق بمن سبقه الى سقر والوادي الاجر . (التصرف بالمساجد) :

منذ دخلت السلطة الناصية دمشق وضمت يدها على غرفة متصلة بمسجد شارع النصر ثم ما لبثت ان طلبت واجهة من المسجد بدعوى اتصالها بتلك الغرفة وما مضت مدة يسيرة على اخذها تلك الواجهة حتى استولت على نصف المسجد ووضعت له حاجزاً ثم استولت عليه بآمره غير ملتفتة الى لزوم حرمة

الدين التي تدعيها في مجالسها وبياناتها الرسمية وقد ظلت في المسجد حتى احترق فكدن فرنسا تمثل الدور الذي مثلته حين دخولها مضر عندما ربطت خيولها في الجامع الازهر ... (المجروحون) :

لا تزال عربات النقل تحمل في كل ليلة الجرحى الافرنسيين الذين قتلوا في معارك الثوار في جهات (برزه) و(صيدنايا) و(جبرود) — وهي قرى تقع على مسافة ساعتين أو ثلاثة من دمشق هذا فضلا عن جرحى الحرب المستمرة بين حكومتى (دير الزور) و(حكومة بردى) لاختلافهما على (تدمير) . (استطراد) :

قد يعترض علينا المعترضون بتغييرنا عن حكومة دمشق (حكومة بردى) حيث ان قسماً من (نهر بردى) واقع داخل حدود (حكومة لبنان الكبير) التي تأخذ قسماً عظيماً من قضاء الزبداني مع الجبهة التي تقع فيها منبع بردى وربما كان هذا الاعتراض عرق لهذا يصح للمعترضين ان يسموها باسم (حكومة المرجة) أو (حكومة سوق الخيل) واذكر في هذا المقام ما كتبته بعض الصحف هنا عن جواب تلميذ لاستاذة حينما سألته عن حدود سوريا اليوم اذ اجابه على الفور (تعال معي الى السطح ترى حدود سوريا)

(المضحك المبكى) :

ومن المضحك ان هذه الحكومة جهزت قوة مؤلفة من (٦٠) هجاناً من العقيل لمحاربة حكومة (دير الزور) لاختذها (تدمير) لكنها اندحرت الحلة وبقيت تدمير يدير الزور . (رد الفعل) :

ان الاعمال والمساعي التي تبذلها السلطة بقصد التفريق بين الاهلين تأتى جميعها بعكس المقصود منها وذلك بحسب القاعدة الطبيعية المعروفة لدى أهل الفن بقاعدة (رد الفعل) فالمسلمون والمسيحيون وجميع الطوائف يظهرون من الوثام والتماخي نسبة ما تبذله السلطة من

الدسائس في سبيل التفرقة : مثال ذلك :

دفعت السلطة جواسيسها وامرت شرطتها بأن تنبه علي المسيحيين أن يرفعوا الاعلام الافرنسية والاعلام الجديدة التي اكرهتهم على رفعها يوم جاء (غورو) الى دمشق وصارت تجبر الاهلين يوم عيد الميلاد ان لا زينوا حوانيتهم ودورهم الا بها فما كانت من الاهالي على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم الا انظروا بالمظهر الوطني البحت ولم يرفعوا من الاعلام التي أمروا برفعها تائماً بل زينوا بالسجاد والاعصان الخضراء والاقشة التي تمثل العلم العربي بالوانها . (حبات الاهلين)

نظر الاهالي لكل موظف كبير نظرة الاحتقار ولا يكتفون عواطفهم في ذلك فكيف تمنعوا عن رد التحية حينما يمر بهم احد اولئك الكبار وكمر مرة اسمعوم كلاما جارحا ونظروا اليهم نظرات شذرة حادة ملؤها الاستهزاء (نخوف الافرنسيين) :

خشى الافرنسيون من هزيمة القطارات كما وقع سابقاً فوضوا حاجزاً فوق الخط الحديدى على بعد (٥٠) خطوة من (محطة درعا) وجعلوا حولهم سياجاً من الاسلاك الشائكة خشية هجوم يتوقعونه من العرب (المشورات السككالية) :

تلقى الطيارات السككالية من الى حين آخر مناشير تدعوفها العرب للمشارة على حركاتهم الوطنية بمقاومتهم الاحتلال الاجنبى وهي تشبه ما كانت تذيبه منذ بدأ الحركة وقد اطلعت احد القاديين من جهات حص وحما على بعض هذه المناشير فقرأت فيها ما خلاصته :

(أيها العرب النجباء : ان خطيئات ارتكبتها بعض أخوانكم الأتراك ونكتك الاجانب وغدرهم اوقعكم في هذه الملهاي، فلاتحسبوا ان اعمالهم الماضية كانت رضى أحد مناهم اشر الوطنيين الذين لا يهمهم شيء سوى الدفاع عن انفسهم واخوانهم العرب الذين يدافعون عن بلادهم دفاع الابطال وليس لنا من غرض في دفاعنا هذا الا الاحتفاظ

باستقلالنا واستقلالكم فالعربى الذى عاش سيداً في بلاده التي عجت بدماء أجداده ولخوانه من قبل ومن بعد لا يمكن ان يصير قط على أن يكون تحت سيطرة الاجنبى)

وورد في ختام بعض المنشير ايضا قوله : (ان جيوش الدفاع الوطنى قد بداها للعرب وتساعد وياهم على انقاذ البلاد من المذو والمترك فلا تياسوا فالفرج قريب باذن الله، فليحى العرب الاستقاليون وليمشى الاتفاق والتعاون) (الرشوة والارنكابات) :

تتكاد الرشوة تكون عاملة بين كبار الموظفين من افرنسيين ولا وطنيين وقد شاع ان جميل الاشئ رئيس الوزراء اتفق على ثلاثة الاف ذهباً عما نالاً على سبيل الرشوة بل لقاء كفالته للحاج يس دياب الذى تبرأ من الحكم المحكوم به بشرط أن يكفل على (١٥) الف جنيه وكثيرون من كبار الموظفين غيره ممن لا يحلون مشكلا مالم يحل الا كياس امامهم

(القوة الا فرنسية والقوة الوطنية) :

علت من مصدر وثيق ان القوة الإفرنسية في سوريا تألف من اربعة الاف ومائة جندي فقط وهذا تفصيلها :

٢٠٠٠	مشاة سنغاليون
٦٠٠	د افرنسون
٢٠٠	سوارى مفاربة
٢٠٠	خليط من المتشردين
٣١٠٠	
١٠٠٠	مشاة سنغاليون وخليط في درعا داخل
١٠٠	اوتوميل مصنع واحد
١٠٠	اربعة طيارات

هذه هي قوة الافرنسيين العمومية أما القوى الوطنية التي تحفز عليها وتناوشها في كثير من الاحيان فلا يمكننى حصرها لانه لا يكاد يوجد عربي رضى عن الافرنسيين وكما سحنت القرص لجماعة منهم قاموا بما يقتضيه الواجب الوطنى غير أن هذه الحركات تحتاج لمن يوجهها وينظمها لتكون ثمارها مفيدة وسريعة



لماذا استغنى ملتر ؟

لندن : يقول مراسل الديلى هيرالد السياسى ان الوزارة وافقت على اقتراحات الفيكوت مانر في مسألة مصر وهذا هو سبب استغناءه وتقول الجرائد ان السبب المهم الذى اخر المفاوضة هو معارضة الاميرال كرزون والمستورنار اوو المستورناتج ولكن الاهم ارضيتهم غلبت حقيقة مسألة البحر الاسود

يقال ان المستر ايجرى قد خلف الورد مانر وقالت التيمس ان استغائه ستوجب اعادة البحث في مسألة ادارة مسائل الممالك البريطانية في لندن وقد ذكرت في هذا الصدد ان الممالك البريطانية تلج من مدة قصيرة طالبة بناء على الحالة الدولية التي اصبحت لها الان بان لا تكون مسائلها اللندنية تحت ادارة نظارة المستعمرات وهي تشير الى الاقتراح المتضمن المساء دائرة خاصة للممالك المذكورة وتكون هذه الشائرة تحت اشراف رئيس مجلس الوزراء الذى يكون الوسيط بين الحكومة البريطانية والحكومات المستقلة ولذا انشئت هذه المصلحة الخاصة بالممالك تحت نظارة المستعمرات فهذه النظارة تقتصر في المستقبل على ادارة مستعمرات التاج والبلدان الواقعة تحت الحماية البريطانية

وترجو التيمس ان تكون استقالة الورد مانر وبقية قان الامه لا تزال بحاجة الى مقدرته السياسية فقد كان من عوامل القوة في الوزارة بصفته نظرا سمرا واظهرت التيمس بجلاء اهمية خدمات الورد مانر الى لا تقدر في اشده ازمات الهجوم الالمانى محرجا حينما انضم الى الثنائين بوجوب توحيد القيادة العامة

في رقية من لندن ان الفيكوت مانر قال في حديثه انه ينظر ان يحل مركزه بد ان يقضى شهرا لتدأوى بالحامات في جيوب فرنسا وسوف يسافر في افريقيا الشمالية ويذهب بمعدنه الى اوستراليا . وقال ان المؤثر الامبراطورى الذى سيمقد في يونيو سيتخذ قرارات عظيمة الاهمية بخصوص السياسة البحرية وتوزيع السلطة البحرية

نظرت اليه نظرة خضوع واحترام كاني به في ساحة الحرب خطيبا يماو على اجساد اعدائه مقتكاً على زعمه يرشد جيشه الى الجهاد وعرضهم على القتال والباس ، من شيخ كبير وطفل صغير وهاجر فقير وام توكول وارملة كئيبة يوفدون به جالسين حوله يصنعون لكلامه ويهتفون لقوله لا غاية لهم في الدنيا الا صد العدو والانتقام .. قوم لا يخشون الموت ولا يهابون الخطوب ولا يرهبون المصاعب ، يستخفون بالاطحار ، يخترقون زخرف الحياة لاجل امنية قدسية وغاية جلية ...

هو البطل الاكبر ، والزعم الاعظم الذى دارت في رأسه فكرة العزة العربية فسل حسام طارق وشهر سيف ابن نصير ورفع علم المصطفى واستمد من روحه فقال ثمانى عشرة سنة لا فخر عزيمته ولا تنبيه المذاهب ولا تعدد المخاوف .. وفي كل ساحة يقرع ابواب الموت يمهده ليدخلها فرحا متلوج الصدر يلبث بالشهداء الاولين شرفاً كريماً ساطع الوجه وناصح الجبين ..

ابن عبدالقادر من ابناءه اليوم وابن طارق القدا ابن الرشيد وابن نصير ... وابن من هد الابوان وفتح الامصار وخاض البحار ... وابن وابن وابن ...

ليتمكنا من تدبير مكيدة يقدرونهم بها ولكنهم لم يفلحوا .

وجاء في جريدة « وقت » التركية التي تصدر في قروق قلا عن صحيفة « برونيا » اليونانية ما تعريبه : قدم المحاضرة الميرالاي « تريكوس » الذى تعين لقيادة جبهة (بروصه) بامر وزير الحربية اليونانية الجديد بدلا من « الجنرال بوآنو » وذلك بعد ان ترك قيادة الجبهة في عهدة الميرالاي « بيتيزا » وانه يريد الرجوع الى « آيتنا » هو والجنرال « بوآنو »

وقتهم من الرقيات الاخيرة ان النصر حليف الوطنيين (الخائن انزاور باشا)

تقول جريدة « باليكسر » التي تصدر في « قره سي » ان احمد انزاور (الذى استخدمته السلطة الخفية في الاسانة لمناومة مصطفى كمال باشا في بادئ الامر) ذهب للرد دليل ثم الى « كونان » للقبض على مؤذرى الحركة الوطنية واخيراً اقل راجعاً الى « باندرومه » منها الى « باليكسر » حيث دخل تحت امرأة قائد الفيلق اليونانى ...

المناقشات بين البلشفيك والاناضول قالت جريدة (اليوسفور) التي تصدر في الاسانة ما تعريبه :

اتصل بنا من مصدر وثيق ان مصطفى كمال باشا يبذل همه عظيمة في سبيل تأمين المناقشات على الخطوط الجديدة بين الاناضول والاراضى التي تحت تصرف البلشفيك .

وذكرت الجريدة نفسها ان المناقشات على الخط الجديد (ياكو - القرص) قد ابتدأت في الاسبوع الاول من الشهر الفائت .

(الحرب في ازبكي) اذبح تفراف شيبه بالرسي من الاسانة ان اليونان يتابعون الهجوم على ميدان بروصه وان الجنرال بابولوس وحاشيته ذهبوا الى روسه وأن القتال بين اليونانيين والاراك حصل في اقليم (بندرما) ووصل جرحى ثيرون الى ازبكي وقال ان قسطنطين على وشك الوصول الى آسيا الصغرى لاجل المفاوضة (نسافة فرنسوية تشرق في البحر الاسود)

في تفراف روزمن الاسانة انه بينما كانت نسافة فرنسا وية تطوف في البحر الاسود لمنع تهريب الاسلحة ضريها واورد بلشفيكي في قرب مدينة (نوفور وسيسكي) فخذت النسافة ترجع الى الوراء وهي محترقة

وتعطيها له يهتفون باسمه ...

قاما اما ابن الوافدين ودار السلام فا رأيت هذا حتى خرت على وجهي صمعا مرلدا ؛ حيث شقاي ولكن لم اعكن من حبس دموي ؛ اجرت على خدي حتى بللت الارض وسالت .. تذكرت تلك الايام وعهد ملوكها ، وعظمه سلطانها وجلالها واحتشامها ؛ ندبتها وبكيتها ورينتها .. وما تلمة الحزين الكئيب الا اليك .. كيف لا وانى ارى ابناء اولئك العظام الذين خضعت لهم التيجان وسجدت لهم القياصرة والاكاسرة ، اصبحوا في خصيص الذل والجهل والفقر والمسكنة يهازن ويقرون بلاسوط ويئون تحت ثير الاستعباد .. ففزع مضطربا ، تافرا صارخا . مستغيثا : رب ارحم العرب وابع عنهم الذلة والامبر واهدم سواء السبيل وامنعهم عزة النفس

سرت كثيرا ورأيت كثيرا حتى دخلت (صالون نابوليون) بصفت نايبة حينما رأيت صورة الامير عبدالقادر المغربي الذى جرد حسام الحياة بدود عن كيان شعبه وبني دينه واهل وطنه خوفا من ان يهتك الاجني عرضهم ويهين مقدساتهم ويظلم بنمالة وسنابك خيله مع بدم ومسا جدهم ومسلمهم ويسلبهم هناء الحياة يذيقهم العيش ويسوءهم سوء العذاب فيبدك حياتهم اخرة بلاسر والاستعباد ..

وضع الافرنسي بلدة اسد الصحراء واميرها في عنقطة من الزجاج ووضعوا عليه القرآن الذى كان يقرؤه في ساحات القتال بكرة واحيلا ..

(٣) اصلاح رايح المدارس الابتدائية بحيث تكون أبسط مما هي الان

(٤) تكثير المدارس في خارج العاصمة وتوسيعها ، وطى ما لا يلزم من برامج دروسها ووضع مؤلفات جديدة مناسبة لها .

وقال ايضا : ان النظارة كانت قد أعدت لائحة في اصلاح المعارف ورفعها للباب العالي فردها لائحة النظر فيها .

ثم قال : ولكن كل هذه الافكار لا يمكن اخراجها لحيز العمل ما لم يتضح الموقف ...

(ما اكتسبه الوطنيون من الغنائم الحربية) قالت « اقدام » نقلا عن الجرائد الارمنية : ان الغنائم التي غنمها الارك الوطنيون باستيلائهم على (القرص) كانت عظيمة للغاية ومن محتاتها (٦٠٧) مدفعا من مدافع الصجر ارشادات كثيرة والوف من البنادق وعشرات الالوف من صناديق القنابل والخرطوش . كثير من المواد المنجعة ومداد الخراباورد الدخاني وعدم الدخان وغير ذلك .

وقلت عن (جوغوت جامناق) الارمنية ان المتنازكة حصلت بعد وصول الارك الى ارشان وبعد ان نهضت امة الرهبان للانحساب من (ايجازين) على مسافة ست ساعات من (الايندير) .

ايطاليا ومما هدة سيفر

قال السكرتير - فورزا في حديث مع مراسل « البروجريسو » ايطالية الاممكية انه يقترح على الحلفاء اعادة النظر في معاهدة سيفر وجعل زعيم الارض التابعة لها ذات صفة دولية ثم قال ان ايطاليا لانهم بامر تراقية وانه روى امتلاك ايطاليا لردوس قد اصبحت مضمونا - الايطالية

بين الارك الوطنيين واليونان

تقول جريدة (اليوسفور) ان الحرب مستمرة بين كشافه الارك الوطنيين واليونانيين وشهم من الحارطة الحربية التي ابانت فيها خطوط الدفاع وما روته من الانتباه ان الحرب دائرة في لطاق متعددة من جبهة (ازبكي) لاسيما شمال (عشاق) وجوار (كيكلي) وان الوطنيون يحشدون قوى كبيرة في هذه الجبهة

وقول بعض الصحف : ان اليونانيين قد وقوا في حيص بيص وهم لا يدرون كيف يتخلصون من هذه القوى التي تحيط بهم من كل جانب وقد حاول بعض زعمائهم ان قنع قواد الوطنيين بزمهم على الجلاء

ركبت القطار وطار في على ضفاف الماردن وفي قابة [ولسن] وبين المصاعب المزخرفة المنتشرة على سفوح التلال وآكامها وعمد المروج وبين اشجار الاحراج غلغلا الجنائن الشاه والحدائق ذات الازهار . فينده انا كذلك انتقل الى الجبال الى موطن الالهة ومقر الاساطير . وكاني لست في هذه الدنيا ولا في قطرة من قطرها المعروفة ...

لم انبته من رقدتي الا على دوى القطار وصفيده وكانه حركه الحس الوطني الهاجع في صدرى قاضى الى ان امد الطرف من فوق احوال ووراء البحار الى بلادى المزبزة .. فصرت ارى قفارها ، وصحارها ، واكواخها ، وقحل ارضها وخراياها ويومها ، وحيرها ، وجبالها الخ ؛ وحرص اهلي على عناية ما تصدقت به عليهم يد الاعصار المظلمة ووجهه اهم القرون الخالية ...

وصلت [عارديليون] فزلت مع المتارلين وجريت مع المتسقين ددرالك الحظ الاوفر من نيم الحياة حتى وصلت محطة القرو فزلت فيها وركبت قطارها الى ان وصلت [شانز ليزه] وكان بودى اليوم ان اזור القصب العسكري المشهور المسنى بالانفانيد ..

بينما كنت ماشيا اذ وقع بصري على بدار صورت فوقه اهم صفحات تاريخ فرنسا ؛ اخذت ابحث بها حتى عثرت على صورة عث ملاقات مندوب الملك الاعظم [هارون الرشيد] باللك شارل وهو يقابله بتقديم هدايا الموالاة والناس حوله خاضعون لام الرشيد ومجبرون به ، راكعون اجلا



ولمة مصطفى كمال باشا للشيخ السنوسي

جاء في جريدة (اقدام) التي تصدر في قروق قلا عن صحيفة « برونيا » اليونانية ما تعريبه : ادب مصطفى كمال باشا مآدبة فاخرة للشيخ السنوسي في (قره) حضرها الكثيرون من النواب ووكلاء الوزارات ولقيف من الاعيان والسراة وخطب فيها مصطفى كمال باشا خطبة ايان فيها شكره الجيوش الوطنية على ما اظهرته من البسالة والنيات في الحركات الحربية وان لا يمكن ان يتأخر لحظة واحدة عن الاشتراك مع اخوانه العرب في سبيل حريتهم واستقلالهم ودفع الاجنبي الطامع في بلادهم .

(تصريحات مستشار المعارف)

صرح رشاد بك مستشار المعارف لحرر جريدة « اقدام » بشؤون هامة عن المعارف تلخصها بما تعريبه :

(الطلاب العثمانيون في البلاد الاجنبية)

في البلاد الاجنبية اليوم نحو (٣١) تلميذا يدرسون على نفقة المعارف . اقدمهم في (سويسرا) و (٢٠) في ألمانيا و (٧) في فرنسا و (٢) في النمسا وواحد في ايطاليا .

(نفقاتهم) :

ارسلت وزارة المعارف نفقات الطلاب عن ثلاث شهور آخرها شباط ونفقة كل واحد من هؤلاء كما ياتي :

(٤٥٠) فرنكا للطلاب في سويسرا

(٦٠٠) فرنكا في النمسا

(١٥٠) ماركا في ألمانيا

(بماذا تشكر وزارة المعارف)

وقول مستشار ان الوزارة شكرت بما ياتي :

(١) بتأسيس (صفوف يسبان) وهي الصفوف المتوسطة بين المدارس التجهيزية ودور الفنون .

(٢) توحيد الشعبات الفنية في الفنون التي تدرس في كل فرع منها ، كتأسيس دار مساعي للكيمياء توحيد فيها دور الكيمياء وتقسيم الى قسمين : احدهما للتدريس والثاني للعمليات

صفحة من خواطري

[لوطي القور صاحب التوقيع]

خرجت صبيحة يوم من نزل في [شامبي] قاصدا باريس .. سرت في طريقي نحو المحطة ؛ ظاني لا شجار ونكتنفي الازهار ونتمش في الحياة اللطيفة ...

بدأت الشمس ان تلدق بنبك اشعتها قطرات الندى ودرر اللؤلؤ التي تثرثرها يد الليل على صفحة الورق وحدود الازهار اربسط المروج .. فكنت اشم في هذا البخار المطر روائح البسج وشذى الورد والرياحين ...

كنت اشعر بكون قروي ينشر جناحيه المبرين على النصور ، والجنان ، والقابات والنهر .. فلا يخفان الا بفرح الصيا وهي تهب من جانب الجبال وناحية الاقنق الازرق الشفاف بكل هدوء كانها تحاور الاحلال بمجمال الطبيعة والعبث بها .. ثم تسنى بهيئتها الشجية الشودة ولانها وغراها . ولثم اديم البشعر ووجنت الاشياء النائمة في راحة هذا السكون ...

رأيت النهر من اعلى الجسر محضن [جزيرة الغرام] وهو يجري بقرقة لطيفة نشبه هديل الحمام وحنين الرباب .. وعلى وجه الماء موجبات ذهبية تتسمر وتتلاها . ويمكن ورقات الدجج ان تقص كان سطح الماء . دجاج ازرق طرز بالذهب والماس والزهره

مباحث

بدل الغاز

يقول المستر (هنري فورد) صاحب مصانع السيارات الأمريكية المشهورة التي تسمى باسمه أنه نجح في تجربة وقود جديد يقوم مقام البترول وهو نوع من الكحول يستخرج من القش ويستعمله بنجاح في تسيير آلاته ويقول أنه يملك موردًا لا ينضب معينه من هذا الوقود.

ويقول المستر فورد أيضًا في تصريحه لمكاتب (الاكسبرس) أنه سيأتي يوم غير بعيد يستخرج الكحول فيه من القواكه وأنه قد أعد ما يبلغ ثمنه سبعة آلاف جنيه من الأرض الزراعية لاعداد التجارب وعرض نتائجها على الجمهور.

ويقال أن المستر فورد سيستعمل هذه المادة في تسيير الترام الجديد الذي أتم تجهيزه ليسير في شوارع مدينة دنزويك على نموذج السيارات (علم الأرض ومناطق البترول).

نقلت النشرة الاقتصادية النراء عن مجلة علمية اميركية هذا البحث المهم:

لم يعد في عصرنا هذا ما يستحق الذكر ويغرب السمع عن مناطق البترول وأباره الا ما يسطر من حين الى آخر عن علماء الجيولوجيا واكتشافاتهم التي أقامت صناعة استخراج البترول في جميع انحاء العالم وأقعدتها؛ وبما لم يعد فيه مجال للريب ان الجيولوجي في المستقبل القريب سيقود مواقع الجهاد العنيفة في السعي وراء تحسين هذه الصناعة واكتشاف ما يستخرج من البترول حتى يظل وافيا بحاجة العالم الهائلة الى البترول الخام والمكرر.

ومنذ نحو الاثني عشر عاما فقط كان الذي يزعم ان في استطاعته الإهتمام الى منابع البترول بنير ان يكابد عناء خفر الثقب التجريبية وفقائها الباهظة نظر اليه كما ينظر الى البعث الذي يلعب بالثقب بقرب مستودع البارود، وكان المضاربون والمغامرون المخشكون من قدخسر وأوربحوا ثروات طائلة تلقاء خبطهم خبط عشواء في اكتشاف منابع البترول بمقتون الجيولوجيين ويستهن ثورت بهم ولا سيما في مناطق البترول الكاثية في الشمال الغربي وغرب الولايات المتحدة الاميركية حيث كانوا لا يفتلون شيئا من الاهمية على علم الجيولوجيا في اظهار مستودعات البترول العظيمة الخبوء في جوف الارض بمهارة واحكام.

أما الآن فقد تغيرت الحال تماما وكان بدء هذا التغيير منذ اكتشاف منابع بترول (مدكو تينانت) في ولايتي «كنساس» و«أوكلاهوما»

بمساعدة الجيولوجيين تلك الآبار التي لم يسبق لها مثيل في الغزارة - وأصبح جيولوجي البترول في أيامنا هذه من الخبيرين الذين لا يستغنى عن آرائهم في حفر الآبار وتوسيعها وتمييقها، وقد زاد الإقبال على استخدامهم حتى لم يبق منهم أحد بغير وظيفة ولا تزال المدارس والكميات التي تخرج الجيولوجيين الراسخين في الفن واللاتقين للاستخدام في شركات البترول غير قادرة على تخرج العدد الكافي منهم وسيضئ زمن طويل قبل ان يصبح عدد هؤلاء الخبيرين أكثر مما يحتاجه العالم وفي الواقع أن الحاجة الى استخدامهم تزيد بنسبة زيادة الحاجة الى البترول على مقدار المستخرج من المنايع والآبار.

وقد حلت الآن القواعد العلمية الثابتة على ما سلف من التخبط على غير هدى في حفر آبار البترول وأصبح أرباب الاموال أو بالحري ملوك البترول يتقرون من الطريقة القديمة «انت وبتك» ويذلون الاموال الطائلة للذين يستطيعون تخفيض عدد الآبار الناضبة التي هي كايوس معظم أولئك الممولين - أما المبالغ التي تقاضاها الجيولوجيون البارعون جزاء جهودهم في اكتشاف مناطق جديدة لما ببع البترول فكبيرة جدا وتكاد تكون خرافية - حتى لقد صار الكثيرون منهم من أرباب الملايين وحتى لقد أصبحت المكافأة التي تبلغ (٥٠٠) ريال تعتبر من المكافآت العادية - وينسب اكتشاف بترول «رانجرو باركرانت» الى طائفة من الجيولوجيين الذائعي الشهرة في عالم البترول، وبعد اكتشاف هذين الموردين العظيمين والتأكد من صحة نظرياتهم وملاحظاتهم أخذوا يتجولون في جميع انحاء العالم باحثين متقين لايجاد منابع بترول جديدة وليس هناك الا ان أمة من الامم الراقية الا وتفاخر بواحد أو أكثر من أبنائها ممن يستحق ان يدعى جيولوجيا خيرا في أعمال البترول يسعون البلاد بقعة بقعة عليهم يفترون على منابع جديدة لهذا الذهب السائل.

(اختراع أميركي للتخلص من الذباب)

ليس هذا الاختراع من صنع كبار المهندسين والميكانيكيين ولم يكن في ورشة من الورش الكبرى وإنما هو اختراع بسيط جدا أو هو في الواقع اكتشاف أدت اليه نباهة رجل ليس من المهندسين والميكانيكيين ولكنه صاحب مطعم في ولاية «كونكتيكت» الاميركية وقد ضاق به الذباب وأزعج زبانه فاجتهد في إيجاد وسيلة للتخلص من الذباب، ووجد في مطعمه مروج تدار بالكهرباء فاجذب الذباب من القاعات وتدفعه في قناة أو ماسورة الى خارج المكان، وقد لحظ الرجل

أن الذباب الذي يلجأ عادة الى سقف المكان يجتذبه تلك المرواح ويدفعه مجرى الهواء مع الدخان الى الخارج ولكن سرعان ما يعود الذباب من الابواب والنوافذ فيملأ القاعات وهكذا لا يكاد يطرده حتى يعود سريلما.

والوسيلة التي خطرت لذلك الرجل هي اعداد قفص كبير خارج المطعم ووصله بطرف القناة التي يمر بها الهواء الذي تدفعه المرواح، وهكذا كان الهواء يدفع الذباب الى القناة فالى القفص. فلا يستطيع الخروج منه والعودة الى المطعم، وحتى امتلاء القفص ذبابا فن السهل فصله عن طرف القناة وقتل الذباب بطريقة سهلة وسرعة عظيمة وذلك ان هناك وعاء يصب فيه الماء ويكون قد غلى غليا شديدا فيكنى وضع القفص لحظة في ذلك الاناء فيموت الذباب حالانم يعاد القفص الى مكانه وتجدد هذه العملية كلما امتلاء ذبابا، وتلك الطريقة تغلب الرجل على جيش الذباب وكانت النتيجة اقبال الناس على مطعمه فكثرت زبانه جدا لان الناس يفضلون أن يأكلوا على موائد لا يحوم عليها الذباب، فأبسط تلك الطريقة وما أكثر فائدتها، والصورة تمثل الماسورة في سقف المطعم وهي تتلعق الذباب وتدفعه الى القفص في طرفها الخارجى حيث يكون مصيره كما تقدم.

التراسل بالاشارات الشمسية

من القواعد المقررة في علم الطبيعة أنه اذا استقبل مرآة عاكسة شعاعا شمسيا أو صناعيا أمكن وضع المرآة بحيث ينبعث هذا الشعاع الى مدى بعيد وينعكس على مرآة أخرى موضوعة في مكان معين فاذلجب استقبال الشعاع في المرآة الاولى بسبب انعكاسه في المرآة الثانية كان من السهل تكوين اشارات قصيرة أو مستطيلة تسمح بتأليف أجنبية يمكن التعبير بواسطتها عن الافكار والاخبار كما يحدث بواسطة اشارات التلغراف وقد استنبط هذه الطريقة الكولونل «مانجن» - وهو الجنرال «مانجن»، الذي اشتهر في الحرب الاخيرة - فكان الانكليز أول من استفادوا باختراعه هذا اذ توصلوا في حرب الترنسفال من المخارة بواسطتها مع مدينة «لاديسمت»، المحصورة فعلم أهلها أن قوة عظيمة سائرة لرفع الحصار عنهم وتبديد «البوير» من حولهم فاقصدوا في أوقاتهم وصبروا حتى جاءتهم النجدة التي لولاهالسلوا الى خصوصهم وسقطت مدينتهم في أيديهم وقد حسن هذا الاسلوب فأفاد كثيرا في الحرب الاخيرة لانه يفضل على التلغراف الاسلكى من حيث أن التلوجات المرترزة المبني عليها هذه الاشارات التلغرافية يمكن إيقافها في حين لا يمكن إيقاف الاشعة الشمسية ولا تعطيلها بوجه مامن الوجوه الصناعية.

لنين زعيم البلشفيك

[ملخصة عن جريدة الوطن النراء]

ولد على المذهب الارثوذكسى في ١٩ نيسان سنة ١٨٧٠ فهو الآن في الخمسين من عمره. دخل كلية وازان في السابعة عشرة من سنه

وبعد قليل توفي والده واعدى شقيقه البكر أسكندر مع اربعة آخرين في قلعة شوسليغ بتهمة المؤامرة على اغتيال القيصر اسكندر الثالث واقصى لنين من كلية فازان متها بانارة طلبة العلم وفي عام ١٨٩١ دخل كلية بطرسبرج وتزوج بنادجدا قسطنطينوفا كاتوبوكابنة موظف روسى ومن مروجات المبادى الحرة للنشيطات

وفي عام ١٨٩٥ رحل الى جنيف واتفق مع تليجيانوف ثم عاد الى عاصمة الروس وشرع يكتب في المواضيع الاشتراكية ولم يتقض للعام حتى اتهم بتهمة سياسية حكم عليه بسبيلها بالنفى مدة (٣) سنين الى سيبيريا

وبعد ان طاف لنين بضعة سنين في مدن عديدة رحل الى خارج روسيا في سنة ١٩٠٠ واصدر مع (ماسترف وبرترنوف) جريدة ايسكفا (أى الشرارة) وبعد ذلك بسنتين انتخبه حزبه البولشفيك زعيما

وعاد الى روسيا انشاء الثورة الاولى - عام ٩٠٥ واقام في كوكو جالا على مقربة من (بطرسبرج) بروج مبادئه السياسية والعمرانية في جرائد عدة الى ان يسر له دخول عاصمة الروس عام ١٩١٧ وشرع في مباشرة العمل الذي لا يزال يقوم فيه حتى اليوم

ولنين ربة القائمة يزيد قليلا عن نابوليون الاول قوي البدن بطيء السير والحركة وجهه مدور عريض مشرب بحمرة قصير اللحية متدلي الشاربين وجهته عريضة يزيد بها الطع ارتقاها وبصره كغاب الروس عميق غير جارق وفيه شيء من قسوة وذكاء:

اما انشاءوه فخطاني سهل يمتاز بالقوة والعنف في الجدل وحجته سهلة قريبة المنال للامة ويدعوه كبار المنتقدين الروس «معلمها في الجدل». وقرحة لنين جواذة للغاية. ويسحق اخصامه بشكاة النافذة القاطعة وكثيرا ما يدخل في مناظراته الحامية نكاتا لطيفة تدل على خلق رضى جذاب ومن لطائف قوله: «تذكرنى سوء الات الرفيق كاريلين بالحكمة القائلة: يستطيع ابله واحد ان يلقي من سوء الات ملا يقوي عشرة حكماء على الاجابة عليه»

وللنين احد عشر كتابا مشهورة في كل اوربا ولها شأن غير قليل في عالمي العمران والانشاء قالت التيمس النيويوركية في الكلام عنه أنه اعظم علماء العمران والسياسة الاوربيين

موقف العرب اليوم

- ٥ -

يتم الفرييون الامة الشرقية مهما كانت على جانب من العلم والادب والفضل والانسانية بانها غير متمدة ليعكسوا بهذه الصورة سمعتها في أقطار العالم بل التركب دولة من الدول العربية على اكتاف هذه الامة وتحطم سلم رقيها وتقدمها وتحكمها، فقدمت جيوش التجاوز من هذه الدول العربية الخسامة للمدينة تدخل في كل زاوية من زوايا الشرق وتصرخ مترعة ومفاخرة عن الفوائد التي تنتظرها من حكمها وسلطتها فتحارب من تراه في طريق توسعها واستيلائها وتسحق بدون رافة من لا يطيع حكمها كما يقول الشاعر الانكليزي :

« تقدم الابالس الى الامام وتجرف كسيول الطوفان ما تلقاه امامها حتى اصبحت تبكي من اعمالهم الملائكة لا البشر فقط »

لاجرم أن الفريين يسعون لان يفعلوا بالشرقيين ما فعلوه باليهود في المصور المتقدمة ؛ أن احقاد بني اسرائيل قد وجدوا وسائل لحفظ موجه دينهم القومية تجاه امديات الافرنج القاسرة فقد اختلطوا بحسب قلتهم

وتفرقهم بين الجماعات الغربية وانقلوا اسماء لا تقسم مثل اسماء الافرنج لاختفاء انسابهم ومذاهبهم وبعبارة أخرى وجدوا انفسهم مضطرين للدخول في هذا القالب في مواطن كثيرة.. فازالت الهوية السياسية لجميع الاقوام الشرقية وحقوقها الاستقلالية عرضة لخطر الفريين على السواء وجميع هذه الامم يتعالي صراخهم لتجاوز شر الفريين اذن فالاغربة بالتشارفكر التعاون المتقابل بين الشرقيين لمنع الخطر الغربي شيئا فشيئا واذا كانت الترقيات في الصنائع الميكانيكية في الغرب في الازمنة الاخيرة اكسبت الدول الغربية اسلحة لتجاوز غير قابلة للمقاومة وبهذه الوسائل تعرضية المتوفرة لديهم يحكمون بدون رحمة بني الانسان المحرومين من وسائل النضال والعراك فان الاتفاق يولد قوة أعظم

لقد كان المؤلف الغربي (لودوفيق وكنتاسون) يقول : (لا يصل اهل الهند الى ان تكون لهم حكومة وطنية مستقلة الا اذا ذهب من بينهم التخالف). لكن الشدائد عمت سكان الهند هذه الحقيقة وعرفوا بأنه لا يتنى لهم رفع النير الذي ير

برزون تحت اقباله ، الا بالقوة التي تحصل من اتحادهم فاتحدوا بالرغم عن اختلاف مذاهبهم وطوائفهم واصبحوا ينادون بصوت واحد بمقاطعة الاجانب وعدم موالاتهم وحقاربتهم بالسلاح الاقتصادي الصارم ولو كان لديهم من سلاح امضى منه لما ترددوا باستعماله بعد أن تأكدوا أن أصواتهم لا تسمع مالم تؤيدها القوة وهامى (الصين) التي تموت من الجوع لتسبغ النهم الاجنبي تنتشر فيها الباشقية ، وترداد انتشارا في كل يوم ولا بد أن ينقب السد الصينى فيندفق منه سيل يأجوج ومأجوج ويجرف امامه جميع المطامع الغربية . وهؤلاء اهل (اليابان) فانهم يكرهون الغربيين لا قصي درجة لعلمهم حقيقة ما يضربون للشرق وأهله حتى قال (فيلكس مارتان) فيهم : ان كل حركة أو ثورة في اليابان لا يقبل عليها الناس الا اذا كانت موجهة ضد الافرنج - وهام بعد ان بنوا حصونهم ومعاقلهم الاقتصادية شرعوا يرسلون طلائع الاستيلاء على الحصون التي شيدتها ايدي المستعمرين الغربيين في الممالك الشرقية

ان جميع الشعوب الشرقية اصبحت متأكدة أن الدول الغربية التي تتدخل في شؤون الشرق (مهما كانت صفة مداخلتها ومبها

بالقت في تزويقها) فهي لا تقدم على التدخل الا لادرداد حقوق سكان البلاد وقد برهنت لهم الايام على أن الغربي لا يمكن أن يقبل في الشرق في وقت من الاوقات ولا يقبل في حال من الاحوال أن ينظر للشرق (من أى دين كان) أو يعتبره كإنسان مثله ، هذه حقيقة قد عرفت في كل شرقي زيادة على هذا كله فالغربي لا يريد أن يتفاه مع الشرق مالم يكن يأمل نفعاً كبيراً والمثل الانكليزي يقول : (لا يمكن أن يتفاه الغرب والشرق)

ولكن لشكن السياسة الغربية في الشرق كما تريد ان تكون وليتجه سياسة الدول الطامعة في البلاد العربية خاصة الى الوجهة التي تسوقهم اليها اهوأهم الاستعمارية فأنحن نحن نهمون لا نهمهم بعد ان تأكدنا ما ينطوون عليه بل بهمننا الان ان تعاون مع اخواننا الشرقيين على طرد العدو المشترك ثم نرجع اليهم فمن ينبغي منهم عن بلادنا وزهد بها كنا له من المصادقين ومن ترى به اطاعه للتمسك فيها فنحن له من الشاكبين ايضا لان الثورة المتأججة نيرانها تحتاج للوقود (كما قلنا غير مرة) وليس أوفق من جثت الطامعين الغادين لوقودها ، فليكونوا كالبعوض المنهافت على النار .

ويقول الجنرال هوفان الالماني - الذي عقد مع السوفيت معاهدة برست ليتوفسك « ان لنين لعب على المانيا واشرب الجيش الالماني روح البولشفيك » وآراء الكتاب الباحثين مختلفة في لنين فالصحافي اليابكي حاوغويسيه ويقبضه بينا الكاتب اليابكي البرت ريس بمحضه بكتاب تقريبظ واطراء ولين رابط الجأش حاضر الذهن سريع الخاطر وفيه المقدرة على قيادة الجماعات التي هي ميزة في كبار الرجال. لما شرع الالماني بالزحف على عاصمة روسيا من فرسوفيا هطل سيل من البرقيات والرسائل على لنين وكلها تهدد وتوعد الالماني وفي كثير منها مثل هذا الكلام « ليحي العملة الروسية الغير منلوين » « نهزق اخر نقطة من دمائنا في سبيل الحرية والثورة » فكان لنين يفتهم في الجواب على هذه العبارة « لا ترسلوا كلاما بل رجالا » زاره يوم اعمال المعامل يطلبون جعلها اميرية فاجابهم لنين فوراً : امرسل للغاية وكل ما على ان افعل هو ملوء هذا الفراغ في هذه الورقة باسم المعمل ثم توقيع امضائي في هذا الفراغ وكتابة اسم المفوضين في هذا الفراغ الاخر

فسر العملة سرورا عظيما . ولكن لنين قبل ان يسود بياض الورقة التفت اليهم وقال : اريد ان اسألكم شيئا زهيدا :

— أنعلمون من ان يمكنكم الحصول على المواد

الاولية اللازمة لتشغيل المعمل ؟ اجاب المال : كلا !

— أتعرفون ان يمكن ان لكم تبيعوا مصنوعاتكم ؟ كلا !

— حسن ايها الرفاق. الا ترون انكم لستم على استعداد لامتلاك المصنع ؟ اذهبوا الى منازلكم واقتنكروا في هذه الاسئلة وعالجوها واذا كنتم تجدون حلها صعبا فلا تثبط عزيمتكم الصموبة : اخرسوا . وبعد بضعة ايام يكون المصنع لكم هذا شيء عن لنين مقتطف من رسائل ومقالات عديدة

ليميز الخبيث من الطيب

هذا هو التقييم العام لصحف المهجر الذي نشرته رصيفتنا الحاوي القراء نشره ليميز الخبيث من الطيب

(في تشيلي)

الصحف الاستقلالية ١
الوطن ٢
امواطف ٣

(في الارجنتين)

٣ السلام ٤ الشمس ١ الزمان
٥ الاتحاد اللبناني ٢ الجامعة السورية

٣ التحالف اللبناني
٦ بقطة العرب - ٧ الارجنتين
٨ صدي الشرق - ٩ النسر
١٠ السعادة - ١١ الحاوي

المرسل : دينية متحابدة
(في البرازيل)

١٢ الافكار ٤ ابو الهول
١٣ سوريا الجديدة ٥ الميزان
١٤ الاتحاد العربي ٦ فتي لبنان
١٥ التساهل ٧ البرازيل
١٦ الاخلاص ٨ العدل
٧ البريد ٩ الرائد
١٨ السكرمة ١٠ السهام
١٩ المباس ١١ الارزة
٢٠ الجريدة - ٢١ القرائد

الامازون : متحابدة

(في الولايات المتحدة)

٢٢ مرة الغرب ١٢ الهدي
٢٣ النسر ١٣ السائح
٣٤ البيان ١٤ لشعب
٢٥ فتاة بوسطن - ٢٦ المجلة التجارية
٢٧ العروس - ٢٨ الاخلاق
٢٩ آسيا العربية (في باريس)

من الفكاهات الشعرية قول رستم :
ليس اهلا لان يكون صحافيا
عديم الشعور والوجدان !
والجهول الاي من في يديه
قلم العلم - والعصا سياط
والحب المال الذي يتغنى
قائله للريال : (حبك كواني) !

حكيمات

(١) : من حاسب نفسه ربح ، ومن غفل عنها خسر .
(٢) : كم من مستبورج بالاحسان اليه ، ومنغرو بالستر عليه .
[على ان ابي طالب كرم الله وجهه]
(٣) : ان أردت أن تقع في أحد وتذمه ، فذم نفسك ، فأنك لا تعلم أحداً أكثر هيويا منها .
[عمر ابن الخطاب رضي الله عنه]

الحياة والمات

ان علمنا ان الحياة ستفنى

لمات فلانخاف الحاما

فهو طالي الصيد والا

فصمود آبحث نعلو مقاما

وحياتي حبيبة لي مالم

ارغبري بمضى بها الاحكاما

[الشيخ محمد مهدي البصير]